

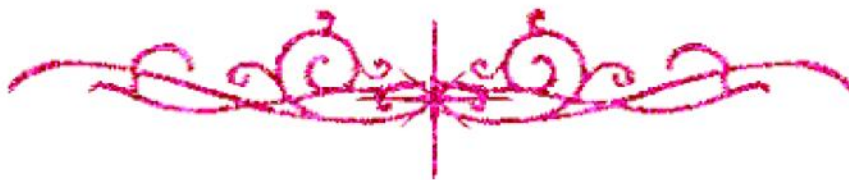
بسم الله الرحمن الرحيم



HOSSAM MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكروفيلم



HOSSAM MAGHRABY

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
على هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

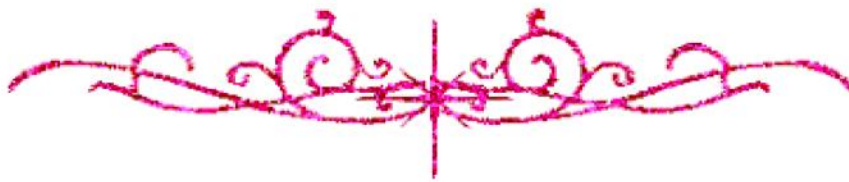
تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



HOSSAM MAGHRABY



بعض الوثائق الأصلية تالفة



HOSSAM MAGHRABY



بالرسالة صفحات

لم ترد بالأصل



HOSSAM MAGHRABY

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَا أَوْتَيْنَاكَ

الْعِلْمَ إِلَّا قَلِيلًا

صدق الله العظيم

جامعة الزقازيق

فرع بنها

كلية الآداب - قسم الفلسفة



B 16453

نظرية السعادة عند الرواقيين وأثرها على الفارابي

بحث مقدم من

الطالب / أحمد محمد الطاهر حسين

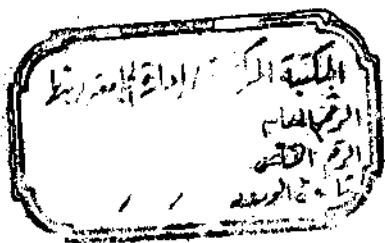
لنيل درجة الماجستير

تحت إشراف

أ. د: عبدالقادر البحراوي

أستاذ ورئيس قسم الفلسفة

آداب بنها



١٩٩٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لجنة حكم ومناقشة الرسالة

أ. د / محمد عاطف العراقي (رئيساً)

أستاذ الفلسفة بجامعة القاهرة

أ. د / عبدالقادر البحراوي (مشرفاً) أ. د / محمد فتحى عبدالله (عضواً)

أستاذ ورئيس قسم الفلسفة بآداب بنها

أستاذ ورئيس قسم الفلسفة بآداب طنطا

إهداء

إلى والده الحبيب

محمود

داعياً الله عز وجل أن يمد له في عمره

وأن يجعله ممن يحبون العلم والعلماء

بسم الله الرحمن الرحيم

شكــر وتقدير

فى البداية يسعدنى أن أتوجه بخالص شكرى وتقديرى إلى أساتذتى الأجلاء فى قسم الفلسفة والذى كان لهم الفضل الأكبر فى إتمام هذا البحث ولعلى على قناعة من أن كلمات الشكر مهما كثرت فإنها لن تعبر عن مدى تقديرى وإحترامى لهم .

وأتوجه بشكرى العميق إلى الأستاذ الدكتور / **عبد القادر البجراوى** أستاذ ورئيس قسم الفلسفة بكلية الآداب جامعة بنها على ما بذله معى من جهد ونصح كان لهم الأثر الأكبر فى إتمام هذه الدراسة وشكرى لسيادته قليل جداً إذا ما قورن بما قدمه لى من نصح وإرشاد وسعة الصدر وذلك ليس بالجديد عليه فهذا دأبه دائماً مع تلامذته يفتح لهم قلبه قبل أن يفتح لهم بيته ويسعده دائماً أن يجد الباحث بين أزهار مكتبته كالنحلة تمتص الرحيق من بستان علمه ومعرفة لأن العلم يزكو بالإنفاق .

كما أتوجه بخالص الشكر إلى رائد الفكر العربى وأستاذ الفلسفة الإسلامية الأستاذ الدكتور / **محمد عاطف العراقي** على قبوله وحضوره هذه المناقشة وهذا شرف لى لا أستحقه جعله الله دائماً نبزاً للعلم والعلماء فهو عالم لا يخفى على أحد فعلمه يشع نوره فى كل مكان وعلمه يسبق اسمه فيدل عليه وذلك سمة العظماء .

وكما يسعدنى أن أتقدم بخالص شكرى وتقديرى للأستاذ الدكتور/محمد فتحى عبد الله أستاذ ورئيس قسم الفلسفة بجامعة طنطا على ما قدمه لى من نصائح وتوجيهات كان لهما الأثر الكبير فى إستقامة هذا البحث وأكرر شكرى له على قبوله الحضور لمناقشتى جعله الله دائماً مثلاً للعلماء المخلصين ومتعه الله بنور البصيرة فسعة الصدر سمته وحب العلم منهجه وفى مساعدة الباحث فرحته فجزاه الله عن العلم وأهله أفضل ماجزى أستاذاً عن طلابه فقد آلى على نفسه ألا يحرم باحثاً من رحيق علمه حيث جعل مكتبته مقصداً لكل طالب وأملاً لكل راغب قاله أسأل أن يجعل ذلك فى ميزان حسناته يوم القيامة .

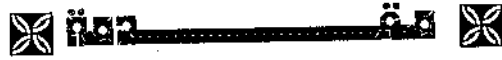
ولا يفوتنى أن أخص بالشكر الجزيل والثناء العظيم روح الأستاذ الدكتور/علاء حمروش وكم كنت أود أن أراه اليوم بيننا كى يجنى ثمرة غرسه ولكن كان للقضاء رأى آخر ولن تجد لسنة الله تبديلاً فاللهم أكرم نزله وطيب ثراه وإجزه عنا خير الجزاء .

وفى النهاية أقدم خالص شكرى وعرفاتى بالجميل إلى زوجى الطيب التى سهرت بجوارى واقتطعت من وقت راحتها وجعلته سنداً لى حتى ظهر هذا البحث فى صورته هذه فلها ولكل من ساهم معى من أهلى وإخوتى وأخص أخى الأكبر المرحوم الأستاذ / فاروق الذى جعله الله سبباً فى أن أكون فى هذا المكان فله ولهم جميعاً شكرى وإعترافى بالجميل .

"إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب"

صدق الله العظيم

الباحث ،



نعلم أن البشر منذ أقدم العصور ينشدون السعادة حتى إذا لم يعرفوا على وجه الدقة ما عسى أن تكون السعادة التي يصبون إليها .

وفكر الفلاسفة فيما كان الإنسان يستطيع حقاً بمحض إرادته أن ينال هذه السعادة فيبرأ من الشرور التي تساور حياته الباطنة كالخطأ وزعزعة الإيمان والأسف والندم والحزن والجهل .

ومن الشرور الخارجية كالفقر والمرض والبؤس والإهانة والأذى . وهذا ما سنحاول التعرف عليه من خلال هذا البحث .

وحيثما قال بعض فلاسفة اليونان أن السعادة هي الخير الأسمى أو الخير المطلق فإنهم لم يكونوا يعنون بالسعادة مجرد نسبي متغير كاللذة بل كانوا يعنون بها تلك الغاية القصوى التي ليس بعدها غاية .

معنى هذا . . . أنهم كانوا يعدون اللذة جزئية في حين أنهم كانوا ينظرون إلى السعادة على أنها كلية فضلاً عن أنهم كانوا يرون في اللذة مجرد ظاهرة تجريبية .

في حين . . . أنهم كانوا يعدون السعادة عالية على التجربة أو عقلية صرفة .

صحيح أن فلاسفة اليونان قد فطنوا إلى أن اللذات جميعاً ليست بالضرورة حسيه لأن هناك نوعاً آخر من اللذات أطلق عليه أبيقور مثلاً إسم اللذات العليا

كالنشاط العقلي وحب الجمال والعبادة الروحية .

ولكن أنصار مذهب السعادة من بين فلاسفة اليونان هم وحدهم الذين أبوا أن يجعلوا من اللذة أياً كانت درجتها غاية في ذاتها أو خيراً أقصى . لأنهم أدركوا أن من طبيعة اللذة أن تكون مجرد وسيلة إلى شئ آخر يجئ بعدها .

في حين أن من شأن السعادة بطبيعتها أن تكون غاية في ذاتها .

والواقع أن الأصل في اللذة أنها مرتبطة بمنطقة ما من مناطق الجسم في حين أن السعادة تستوعب كيان الإنسان كله .

ومعنى هذا أنهم أرادوا أن يجعلوا اللذة جزئية .

والسعادة لا ينبغي أن تكون جزئية بل هي تقترب في العادة بالتأثر الشامل لكل مظاهر النشاط البشرى .

كما أن هناك إتفاق بين فلاسفة المسلمين على أن الوصول إلى السعادة هو غاية الوجود الإنساني وأن الطريق إليها هو السلوك الفاضل .

لذا كان هذا البحث هو محاولة للنظر والمقارنة بين فلاسفة اليونان " الرواقية " في نظرتهم بصفة خاصة إلى السعادة وبين فلاسفة المسلمين " الفارابى " بغرض التعرف على أوجه القوة والقصور في هذا التأثير الذى مارسته الفلسفة اليونانية منذ القدم على فلاسفة الإسلام .

وتعود أهمية هذا البحث من وجهة نظرنا في كونه محاولة لإبراز جزئية هامة من التراث الفكرى الإنسانى والمتمثل في الفكر اليونانى " الجانب الخلقى " بصفة خاصة

وأثرها في هذا المجال على فلاسفة الإسلام وذلك لفهم التراث الإسلامي عن وعى .
بغرض الوقوف على مصادر تراثنا الإسلامي وفهمه عن وعى عسى أن نعيد لهذا التراث
ولهذا المجتمع دوره المفقود

ويقع هذا البحث في بابين . ينقسم الباب الأول إلى ثلاثة فصول .

الفصل الأول ... يتناول السعادة من حيث الإشتقاق اللغوي والإصطلاح . ثم نتطرق
في نفس الفصل لنتناول نظرية السعادة عند فلاسفة ما قبل الرواقية من خلال نظرة
سريعة لنظرية السعادة عند النحلة الأورفية وسقراط وصغار السقراطيين ثم أفلاطون
وأرسطو .

الفصل الثاني :- وسنتناول من خلاله نظرية السعادة عند الرواقيين من خلال عدة عناصر

الفصل الثالث :- أثر نظرية السعادة عند الرواقيين على فلاسفة العصر الهلنستي

وسنتناول هذا الفصل من خلال الأبيقورية والأفلاطونية المحدثه

وينقسم الباب الثاني إلى فصلين :-

الفصل الأول ... السعادة عند الفارابي وتأثره بالفكر اليوناني " الرواقية "

الفصل الثاني أثر نظرية السعادة عند الفارابي على بعض الفلاسفة المسلمين
(إخوان الصفا والصوفية)

أما عن المنهج المستخدم في إعداد الرسالة فهو المنهج التاريخي التحليلي المقارن .
بما أننا قد عرضنا لمفهوم السعادة لدى فلاسفة اليونان منذ البدايات الأولى وحتى
المدرسة الرواقية لنبين ما الذي إستفاده الرواقيون من الفلاسفة السابقين عليهم وما
الذي أضافوه من جديد مقارنيين بين أفكار السابقين واللاحقين ومحللين ما قالوا به من
أفكار وذلك لنوضح مدى تأثير فلاسفة الإسلام بالأفكار الخلقية لدى فلاسفة اليونان
وخاصة الرواقيه

الكتاب الأول

نظرية السعادة عند الرواقيين